

# دكتور روبرت أ. بيترسون، اللاهوت اليوحناوي

## الجلسة 18، الخلاص، الحياة الأبدية

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الثامنة عشرة، الخلاص والحياة الأبدية.

نواصل دراستنا في اللاهوت اليوحناوي مع اعتبار الخلاص بمثابة الحياة الأبدية، كما هي الحال مع العديد من موضوعات الإنجيل الرابع.

لقد تم تقديم الحياة الأبدية في المقدمة، كما خمنت. في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله. كان في البدء مع الله.

كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان. فيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس. والنور يضيء في "الظلمة، والظلمة لم تدركه".

يتشابك موضوعا الحياة والضوء في أعمال جون. وأود مرة أخرى أن أشيد بأعمال أندرياس كوستينبرجر. هذا هو العنوان، على ما أعتقد. وللمزيد من التفاصيل حول هذا الترابط، ولكنني الآن فصلت بينهما، والآن ناقش الحياة الأبدية.

لقد ناقشنا يسوع باعتباره النور، تحت كلمة "أنا أقول أنا نور العالم." في الكلمة، في الكلمة، كانت الحياة. في كل مرة يتم فيها استخدام كلمة "زوي" اليونانية، أي الحياة في الإنجيل الرابع، فإنها تتحدث عن الحياة الأبدية.

كانت الحياة الأبدية في الكلمة. وإذا أردت أن تعرف أين كانت، فإن مكانها كان في الكلمة. كان هو واهب الحياة، كما تقول الآية 3، من حيث الحياة المخلوقة.

كل شيء كان به، وهذا بيان شامل لأنه لا يؤكد فقط على الإيجابيات بل ينفي أيضًا السلبيات. فبدونه لم يكن شيء مما كان. بل هو خلق كل شيء.

في الواقع، كانت فيه الحياة. وموضع الحياة الأبدية هو في الكلمة. وتلك الحياة الأبدية في الكلمة، مصدر كل الحياة المخلوقة، الآية 3، كانت نور البشر.

كان وحي الله يشرق على البشرية. من البشر اسم فاعل. النور اسم فعل.

إن النور يشع ويضيء ويضيء على البشر، أي أن الكلمة هي مؤلف الوحي العام، والأشياء التي صنعها الله تشهد له بأنه الخالق.

على وجه التحديد، كان الابن وكيل الآب في الخلق. ولم يُعلم هذا هنا في يوحنا 1: 3 و4 فحسب، بل وفي كولوسي 1 وعبرانيين 1 أيضًا. كانت الحياة الأبدية في الابن.

هذه الآية لا تتحدث عن الخلاص، بل تتحدث عن الخلق، ومصدر هذا الخلق هو الأزلي.

إن مصدر كل الحياة المخلوقة هو الحياة. الحياة الأبدية في كلمة الله. الشخص الثاني من الثالوث

الابن، النور، الكلمة. لذا، بطبيعة الحال، عندما يأتي النور إلى العالم، فإنه يستمر في الكشف عن الله. ولكن الآن، وبطريقة خلاصية، ينير الخطاة

يوحنا 3، 14 وما يليه. كما رفع موسى الحية في البرية. لقد عالجتنا هذا الأمر من قبل

العدد 21. وكما رفع موسى الحية في البرية، هكذا ينبغي أن يُرفع ابن الإنسان، لكي تكون لكل من يؤمن به الحياة الأبدية. هذا مقطع منقول عن كل من يؤمن، لكي يكون غير متوافق مع العصر، أو قديم

من يؤمن به له الحياة الأبدية، وهذه الحياة الأبدية هي حياة الله المعطاة لمن هم في الظلمة، في ظلمة جهل الله، في ظلمة الخطيئة

عندما ينيرهم الله بالخلاص، يحل النور محل الظلام، ويصبح الجهل معرفة، وتصبح الخطيئة قداسة

الإيمان بالابن ينتج حياة أبدية. لأنه هكذا أحب الله العالم (يوحنا 3: 16) حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. هنا، الحياة الأبدية هي عكس الهلاك

هذه هي اللغة، مفردات الدمار التي نسميها. والتي تتحدث في الكتاب المقدس في النهاية عن آلام الجحيم عقاب أبدي واعي بعيدًا عن الرب ومجده وفرحه

الآن دعونا نكون واضحين بشأن هذا الأمر. لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم. بل يريد أن يخلص العالم من خلاله

ومن يؤمن لا يدان، ومن لا يؤمن فقد دين منذ الآن، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد. الحياة الأبدية تُعطى كهدية من معطي الحياة

الكلمة المتجسد الذي أعطى الحياة، الحياة الجسدية، لكل الأشياء. حتى قبل التجسد كوكيل الآب في الخلق. يوحنا 1: 3 و 4. الآن هو متجسد، ويجلب الحياة

يوحنا 3، الآيات الأخيرتان. الآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده. كل من يؤمن بالابن له الحياة الأبدية

إنها ملكية المؤمنين الحاضرة. من لا يطيع الابن لن يرى الحياة. ولكن غضب الله يبقى عليه

وهنا يتحقق علم الأخرويات. البعد الحالي للحياة، والموت أيضًا. ولا يستخدم الموت بل الغضب

من يؤمن بالابن، فإن الآب يحب الابن وقد دفع كل شيء في يده. والابن هو الرب، على حد تعبير بولس

يستخدم يوحنا هذه العبارة أيضًا، لكن بولس يستخدمها أكثر من ذلك بكثير. إنها مثل يوحنا 17: 1 و 2: "لقد أعطيته سلطاناً على كل جسد." هذه هي الآية 35

إن الآب يحب الابن وقد وضع كل شيء في يده. وعلى عكس الآيتين 17: 1 و 2، اللتين تنتقلان من سيادة الابن الشاملة إلى الانتخاب. هنا، تتبع سيادة الابن الشاملة الإيمان وعدم الإيمان

مرة أخرى، يعلمنا الكتاب المقدس أنه يجب علينا أن نحافظ على التعاليم الكتابية في توازن، في غياب كلمة أفضل. كل من يؤمن بالابن له الحياة الأبدية الآن

أوه، سوف يحصل عليه بشكل أكثر اكتمالاً في السماوات الجديدة والأرض الجديدة. هذه ليست لهجة جون في الواقع، عندما تراه، تجده، تقول، آه، ها هو

لأن في أغلب الأحيان، تسع مرات من أصل عشر، الحياة الأبدية. غالبًا ما تسمى الحياة الأبدية، وأحيانًا تسمى الحياة.

يشيران إلى نفس الحقيقة، وإن كانت الصفة الأبدية أكثر شيوعاً، لكنهما تعنيان الحياة الأبدية

في بعض الأحيان يستخدم يوحنا عبارة الحياة المختصرة. من يؤمن بالابن له الحياة الأبدية الآن. من لا يطيع الابن، فإن المعصية موازية للإيمان

. كما قلت سابقاً، لأن الإنجيل هو أمر، وطاعة الإنجيل هي الإيمان، وعدم طاعة الإنجيل هو رفض الإنجيل

. من لا يؤمن، لن يرى الحياة، لا الآن ولا في الدهر الآتي

الحياة ليست مجرد وجود. فكل إنسان سوف يظل موجوداً إلى الأبد. الحياة هي معرفة الآب والابن، يوحنا 17: 3.

الحياة هي أن يكون للإنسان حياة الله في داخله، ومن لا يطيع الابن لن يرى الحياة، بل يبقى عليه غضب الله

إننا نتصور الغضب كفكرة مستقبلية مرتبطة بالجحيم. وهذا صحيح، ولكن مرة أخرى، فإن الإنجيل الرابع يتعلق بعلم نهاية العالم. وبعضه يتعلق بما يسمى بعلم نهاية العالم المتسق

إنه مستقبلي. هناك مرحلة أخيرة من الحياة الأبدية للأبرار المقامين على الأرض الجديدة. هناك مرحلة أخيرة لغضب الله حيث يُلقى الناس في النار الأبدية، في الجحيم، إلى بحيرة النار، إلى الموت الثاني، إلى جهنم

ولكن يوحنا يعلمنا أن كل من لا يؤمن بالابن قد دين بالفعل (يوحنا 3: 18). (وهنا في وقت لاحق من الإصحاح، نجد التباين الكبير. فالمؤمنون بالابن ينالون الحياة الأبدية الآن وإلى الأبد. إنها الحياة الأبدية

. إنها تدوم إلى الأبد. لا يرى غير المؤمنين الحياة الأبدية الآن أو إلى الأبد. بل إن غضب الله يبقى عليهم

أرى أن هذا من رحمة الله أن يحذر الخطاة الآن من الغضب القادم. على الرغم من أن الغضب القادم في إنجيل يوحنا قد جاء بالفعل. لكنه بالطبع مقدمة لغضب أبدي أعظم، وهو أمر طيب من الله

إذا أخبر الناس أن كل شيء على ما يرام عندما لم يكن على ما يرام، فلن يكون ذلك جيداً. كما يذكرنا لوثر، فقد علم أن الأخبار السيئة ضرورية لفهم الأخبار الجيدة. الكاكانجيليون هي مقدمة، من الناحية المعرفية، لفهم الإيوانجيليون، الرسالة الجيدة، الأخبار الجيدة

نرى الحياة الأبدية في الإصحاح الرابع مع المرأة عند البئر. مرة أخرى، لا تفوتك المفارقة العظيمة بين الإصحاحين الثالث والرابع. الإصحاح الثالث، كما يتوقع أي يهودي، نيقوديموس، هل تمنح معي؟ رجل يهودي، فريسي، عضو في السنهدرين، ومعلم مشهور في إسرائيل. هذا الرجل موجود بالفعل في ملكوت الله

لا؟ إذن فهو على وشك الوقوع في هذا الفخ. يا إلهي. يقول يسوع إنه بعيد عن ملكوت الله ولا يفهم حروف الأبجدية.

في الواقع، عندما يسمع عن الولادة الجديدة، فإنه يتحدث عن أشياء شنيعة مثل العودة إلى رحم أمك. ثم الفصل الرابع، يا إلهي. إذا كان هناك روح تستحق الشفقة، فهي ليست عادلة أو جيدة أو عادلة، لكن النساء كن يتعرضن للإهانة في حياة الفلسطينيين في القرن الأول.

والمرأة السامرية؟ هل تمزح معي؟ لقد صدم التلاميذ حقًا من أن الحاخام يسوع كان يتحدث إلى امرأة في مكان عام، ناهيك عن امرأة سامرية. ولو كانوا يعرفون خلفيتها، لكانوا قد أسقطوا الطعام الذي كانوا يحملونه. كانت امرأة، سامرية، الجنس المحترق في عيون إسرائيل.

وهذا أمر غير مقبول. يقول يسوع إنك تزوجت خمسة أزواج لمدة ثمانية عشر عامًا، والزوج الذي لديك الآن ليس زوجك. لم يخبره أحد بذلك.

إذن، أرى أنك نبي. وسرعان ما تنتقل إلى السؤال اللاهوتي في مكان العبادة. لكنها صادقة.

واو، إنها تعمل على إنجاب رجلها السادس. هذا ليس رائعًا في القرن الأول، بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه.

يا إلهي، كم كان الأمر غير متوقع. الفريسي العظيم، عضو السنهدريم، المعلم، والإسرائيلي.

الله يعرف كيف يذل المتكبرين، ويعرف كيف يرفع المتواضعين، كما يقول المثل. كما تقول مريم في تسبحتها:

هل يعرف كيف؟ يعقوب وبطرس الأولى كلاهما. الله يقاوم المتكبرين، لكنه يعطي النعمة للمتواضعين. إنها فكرة من العهد القديم.

لا أعرف المرجع في ذهني. لكن يعقوب، وهو مسيحي من العهد القديم، يعرف هذا بالتأكيد. الله يذل المتكبرين ويرفع المتواضعين.

فتواضعوا تحت يد الله القوية لكي يرفعكم في حينه، لأنه يهتم بكم. كذلك أنتم أيها الأحداث، اخضعوا" للشيوخ) "1بطرس 4: 5)

البسوا جميعكم تواضع بعضكم تجاه بعض. لأن الله يقاوم المستكبرين ويعطي نعمة للمتواضعين. أعلم أن هذا له سابقة في العهد القديم.

لا أرى ذلك سريعًا. فتواضعوا تحت يد الله القوية، حتى يرفعكم في حينه، وألقوا عليه كل همومكم، لأنه يهتم بكم. لقد أذل الله نيقوديموس.

، وإن كان هذا هو الأسلوب المناسب لقول ذلك، فلا بد أن نعطي نيقوديموس الفضل، لأنه استمع، وتواضع ودافع عن يسوع في الإصحاح السابع، وبذل الوقت والمال للعناية بجسد يسوع المصلوب في الإصحاح التاسع عشر.

لقد كان متواضعًا. لم يكن بإمكان المرأة السامرية أن تكون أكثر تواضعًا في البداية. لكنها في النهاية أصبحت مبشرة، فهرع رجال المدينة لسماع يسوع.

إنهم يأتون لسماع يسوع، لأنها قالت: تعالوا واستمعوا إلى رجل أخبرني بكل ما فعلته. لقد عرفوا بالضبط ما يعنيه ذلك، للأسف. وبسبب جهودها، قالوا، الآن نعرف أن هذا الرجل هو مخلص العالم.

إن هذا الأمر متقدم للغاية، ولا نجد مثله في إسرائيل، ولا في أي من الأناجيل. إن الله يتمتع بحس الفكاهة وهو لا يقول إن يوحنا يخترع أي شيء.

ولكننا الآن نؤمن، ليس فقط بسبب ما قلته، بل لأننا سمعنا ذلك بأنفسنا، ونعلم أن هذا هو حقًا مخلص العالم. وفي سياق رفع الله للمتواضعين، نجد الآية 14. طلبت منه أن يشرب.

لا تستطيع أن تصدق ذلك. كيف تطلبين مني، أنا امرأة من السامرة، أن أشرب وأنت يهودية؟ لو كنت تعرفين عطية الله، 410، ومن هو الذي يقول لك: أعطني لأشرب، لكنك طلبت منه، وأعطاك ماءً حيًا، بمعنى مزدوج، ماءً جاريًا. آه، هذا يبدو جيدًا.

هذا أمر مزعج للغاية. لا داعي للقدوم إلى هنا بعد الآن. أعطني هذا يا سيدي.

سيكون هذا مريحًا للغاية. أولاً، تقول، من أين ستحصل على هذه المياه؟ ليس لديك حتى دلو. لا أفهم.

كيف يمكنك أن تحصل على الماء من البئر بدون دلو؟ تذكر الرمزية التي يستخدمها يوحنا بقوة. الخبز والماء والنور. يا سيدي، أعطني هذا الماء، الآية 15 حتى لا أشعر بالعطش أو أضطر إلى المجيء إلى هنا لأستقي.

لقد قام بمعاملة الزوج، واعترفت له وقالت له إن جبل جرزيم هو المكان الذي يجب أن تعبد فيه. هذا ما نعتقد.

أنت مخطئ، فالخلاص من اليهود، ويجب أن تعبدوا في اورشليم، إلا أنني الآن أبطل هذا الأمر.

يا إلهي، إنه أمر لا يصدق، لكن ما يهمنا هو 4:14.

من يشرب من هذا الماء من بئر يعقوب سوف يعطش مرة أخرى. بالطبع. ولكن من يشرب من الماء الذي أعطيه له، الماء الروحي، لن يعطش مرة أخرى إلى الأبد.

إن الماء الذي أعطيه له يصير فيه ينبوع ماء. هذا ما أراده. ولكن هذا ينبوع مجازي روحي من الماء ينبع إلى "الحياة الأبدية".

لقد أخبرتك من قبل أنه من الصعب علي أن أعرف. أنا متأكد من أن الروح القدس والحياة الأبدية متورطان. هل الماء هو الحياة الأبدية نفسها؟ هل الماء هو الروح القدس الذي ينتج الحياة الأبدية؟ سأصوت للباب الثاني، لكنني لست متأكدًا.

الأمر الرئيسي هو أن هناك وهمًا، على ما أعتقد، للروح دون تسمية الروح. ومن المؤكد أن هناك حياة أبدية. يسوع هو مانح الحياة الأبدية.

فكما أن الآب يقيم الأموات ويحيي، كذلك الابن أيضًا يحيي.

هناك عبارة مباشرة مفادها أن الابن هو واهب الحياة. وكما أن الآب يقيم الموتى، فهذا عمل إلهي إن كان هناك عمل إلهي، ويمنحهم الحياة، فهل هذا تجديد أم قيامة؟ سأقترح في السياق المباشر التجديد. وكلاهما صحيح بالطبع.

كذلك الابن يحيي من يشاء، يا إلهي، هذه ليست انتخابات

هذا هو التجديد من خلال الابن. الابن يعطي الحياة الأبدية للناس الآن، لمن يشاء. إنها سيادة الابن

في كثير من الأحيان، تؤمن بالابن من أجل الحياة الأبدية. الآن هنا، كما أن الآب يعطي الحياة بسيادته لأولئك الذين ماتوا، كذلك الابن يعطي الحياة لمن يشاء. الآب لا يدين أحدًا، بل أعطى كل الدينونة للابن حتى يكرموا الابن كما يكرمون الآب

إنجيل يوحنا واضح جدًا بشأن ألوهية المسيح، واضح باستمرار، مرارًا وتكرارًا. 521، صراحةً، الابن يعطي الحياة. ونرى ذلك في 24

الحق الحق أقول لكم: من يسمع كلامي ويؤمن بي يؤمن بالذي أرسلني. إن يسوع هو كاشف الله. إذا سمعت كلمته وأمنت بها، فإنك تؤمن تلقائيًا بالآب. إن من يؤمن بكلمة يسوع له الحياة الأبدية

لذلك، كان بإمكانه أن يقول في السادسة، كلماتي هي روح وهي حياة. إنها تحمل رسالة الحياة الأبدية حتى أنه كان بإمكانه أن يتحدث بهذه الطريقة. كلماته هي الحياة الأبدية

آه، إنه مجاز. فكلماته مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالحياة الأبدية. والمجاز هو مجاز بلاغي حيث يرتبط شيئين ارتباطًا وثيقًا لدرجة أن أحدهما يمثل الآخر

إذا قرأت في إحدى الصحف أو سمعت رسالة اليوم، أو رسالة صدرت من البيت الأبيض اليوم، فستقول: "من أحد المنازل؟ ماذا يحدث هنا؟ هل هناك طلاء على أحد المنازل؟" لا، ستقول، "آه، هذا يعني أنها من المكتب." ولن تفكر في الأمر حتى بسبب ارتباط مكتب رئاسة الولايات المتحدة بالبيت الأبيض. وستفهم أنها رسالة من الرئيس

وهكذا أيضًا من يسمع كلمة يسوع ويؤمن بالآب له الحياة الأبدية. فهو لا يأتي إلى الدينونة بل قد انتقل من الموت إلى الحياة. إن كلمة يسوع المحيية، كلمة واهب الحياة، تولد من جديد البشر غير المتجددين

واو. الحق أقول لكم: إن ساعة تأتي وهي الآن

عندما يسمع الأموات صوت ابن الله، فإن الذين يسمعون يحيون. لأن الآب له حياة في ذاته. وهذا جزء من كون الله هو الله

هنا DA Carson لقد منح الابن أيضًا الحياة في ذاته. يمكنك أن تسجل ذلك. أنا لا أتفق مع

إنه معلمي بلا شك من خلال كتاباته. فهو يعتقد أن هذا بيان للجيل الأبدى للابن. ولا أنكر فكرة أن الله كان دائمًا أبًا للابن وأن الابن كان دائمًا ابنًا للآب

لا أعتقد أن هذا يتحدث عن العلاقات بين الثالوث قبل التجسد، بل أعتقد أنه يتحدث عن الأعمال المتجسدة هنا. بما أن الآب لديه حياة في ذاته، فإن الله الآب هو الله الحي

لقد منح الابن المتجسد أن تكون له حياة في ذاته. لقد خطط ونفذ ذلك بالروح. تجسد الابن الأبدي

لذلك فإن هذا الرجل، يسوع، له الحياة الأبدية في ذاته وهو واهب الحياة للآخرين. ولهذا السبب لديه السلطة للحكم. أعطاه الآب هذه السلطة

ولقد أعطى الآب، كما قرأنا للتو، كل الدينونة للابن. لا تتعجبوا من هذا. لا تتعجبوا من القيامة الروحية الآن. لأن الساعة آتية حيث ستكون هناك قيامة جسدية حقيقية

، وهذا سيكون صوت ابن الإنسان أيضًا. لذا، فهم محقون في القول إن يسوع كان محددًا للغاية. قال: لعازر. هلم خارجًا

لم يكن يريد أن يأتي جمع غفير من الناس ليقيموه. ولم يكن يريد أن يفرغ المقبرة كلها، إذا جاز التعبير. إن يسوع هو واهب الحياة الأبدية

إنه الحياة الأبدية المتجسدة، إن شئت. وبكلمته، ينتقل الموتى روحياً من الموت الروحي إلى الحياة الروحية. إنهم يولدون من جديد

إنهم يولدون من جديد. إنهم يولدون من الله. إنهم يتمتعون بالحياة الأبدية، على حد تعبير بولس، الآن في أجساد فانية

وفي يوم ما، سنحظى بالحياة الأبدية في أجساد خالدة عندما يقيمها الابن، بصوته، مع بقية الأموات، الأبرار والأشرار. نعود الآن إلى 17، يوحنا 17. بالطبع، هناك حياة أبدية هناك

أعتقد أنه يمكنك عمل دورة كاملة عن إنجيل يوحنا باستخدام المقدمة وتتبع الموضوعات من هناك. أعتقد أنه يمكنك عمل دورة كاملة عن إنجيل يوحنا باستخدام يوحنا 17 والموضوعات السابقة لها والناشئة عنها. اثنان وثلاثة، عندما تكلم يسوع بهذه الكلمات، رفع عينيه إلى السماء وقال، أيها الآب، قد أتت الساعة، 17

مجد ابنك لكي يمجدك ابنك. المجد المتبادل للآب والابن، ونعم، والروح القدس، على الرغم من أنه لا يقول، ذلك كثيرًا، لأنك أعطيت السلطة على كل جسد، لماذا؟ لكي يعطي الحياة الأبدية لكل من أعطيته له. أوه. انتظر دقيقة واحدة

إذا كانوا مختارين، ألا يتمتعون بالحياة الأبدية بالفعل؟ لا، لقد تم اختيارهم فقط لهذا الغرض. لقد وضع الله ابنه ليكون مخلص العالم كما علمنا السامريون

يوحنا 4، والابن هو واهب الحياة. إنه يعطي الحياة الأبدية؛ وسأقولها بطريقتين: لكل من يؤمن به، هذا صحيح. وهو يعطي الحياة الأبدية أيضًا لأولئك الذين أعطاه إياه الآب، وبطريقة ما، يمكنه التعامل مع هذه المعرفة بمعرفة من سيؤمن ومن لن يؤمن. أنا سعيد لأنه يستطيع التعامل مع هذا لأنني لا أرى كيف يمكنه التعامل مع هذا، لكنني أعتقد حقًا أنه تعامل مع هذا الأمر بشكل جيد

أوه، تتشابك موضوعات رائعة في تلك الآيات القليلة الأولى، وهذه هي الحياة الأبدية. إنها محددة لنا

حقاً؟ نعم. بشكل شامل؟ لا، إنه كبير جداً. هذه هي الحياة الأبدية

إن المفهوم كبير جداً. إنهم يعرفونك، أنت الإله الحقيقي الوحيد، ويعرفون يسوع المسيح الذي أرسلته والحياة الأبدية هي معرفة الآب والابن

انتظر لحظة. أليس هذا نصّاً للطوائف؟ فهو يصف الآب بأنه الإله الحقيقي ولا يقول إن إله الابن يميزه عن الإله الحقيقي. صحيح أنه يقول ذلك، لكن لا تشغل بالك بهذا الأمر. فالحياة الأبدية لا تعني معرفة الآب فحسب، بل معرفة الابن أيضاً

الابن، إذن، مساوٍ للآب. الله الحقيقي يعطي الابن، ويعطي الآب مكانة بارزة باعتباره الشخص الأول كما نقول. بعد كل شيء، لم يتجسد الروح، فقط الابن، والآب لم يتجسد، فقط الابن هو الذي تجسد، وهناك تبعية، ليست جوهرية، بل تبعية اقتصادية أو وظيفية في التجسد

الحياة الأبدية هي معرفة الآب والابن. متى؟ الآن. أي أن الحياة الأبدية هي علاقة

أي أن الأمر ليس كمياً فحسب، بل إن الموت الأبدي هو أيضاً كمي، فالإنسان يبقى إلى الأبد

ولكنها نوعية أيضاً. فالحياة الأبدية تُعرّف على أنها علاقة. إنها معرفة الله

يعلمنا الكتاب المقدس أن هناك ديناً. ولا تقل فقط: ليس لدي دين، بل لدي علاقة. يستخدم يعقوب 1 كلمة دين بمعنى سلبي وزائف

ما فائدة هذا الدين؟ والدين الحقيقي والحق والأب أمام الله والآب هو هذا. زيارة الأرامل والأيتام في ضيقاتهم وحفظ النفس بلا دنس من العالم. ولكن الحياة المسيحية هي. هناك دين

هناك وظائف دينية وصلاة ووقوف وجلوس وغناء ترانيم والاستماع إلى كلمة الله وتناول عشاء الرب. هذا هو الدين كله. إنه أكثر من ذلك من الناحية الكتابية

تقليدياً، نميز، ليس وفقاً للكتاب المقدس، ولكن تقليدياً، بين اللاهوت، الذي يهتم بالتعاليم المسيحية، والدين، الذي يهتم بالممارسة المسيحية. هنا، يتخلل كل منهما معرفة الآب والابن، وبالطبع الروح القدس. نختتم هذه المحاضرة ببيان الغرض

أظهر يسوع أنه حي ثلاث مرات، حسب إحصاء يوحنا. هذا لا يعني أنه ظهر ثلاث مرات فقط. لكن يوحنا يحصي ثلاث مرات، وهذا صحيح أنه ظهر ثلاث مرات

لا يقول إنه ظهر لتلاميذه ثلاث مرات فقط. على وجه التحديد، يتبع بيان الغرض ظهور توما، توما المتشكك ربي وإلهي يوحنا 20، 28 يقول توما

فقال له يسوع: هل آمنت لأنك رأيتني؟ طوبى للذين لم يروا وآمنوا. وآيات أخرى كثيرة صنعها يسوع أمام تلاميذه لم تكتب في هذا الكتاب. والآية الأخيرة من إنجيل يوحنا مبالغ فيها

إنها مبالغة. لقد كان هناك العديد من الأشياء الأخرى التي فعلها يسوع والتي كان من المفترض أن تُكتب جميعها، وأعتقد أن العالم نفسه لم يكن ليتسع للكتب التي كان من المفترض أن تُكتب. هذه مبالغة مقدسة



هذه مبالغة مقدسة. انتظر لحظة. أليس صحيحًا أن الابن أبدي؟ نعم

ولذلك لا يمكنك أن تحصي ما فعله في الأزل الماضي. نعم، ولكن هذه الآية لا تتحدث عن الأزل الماضي

إنه يتحدث عن الاقتصاد، ويتحدث عن الابن المتجسد، ولا يذكر حتى العلامات، بل أشياء أخرى كثيرة

نعم، أشياء لا تعد ولا تحصى، ولكن عددًا محدودًا. ما يعنيه يوحنا هو أن ابن الله قام بأعمال عجيبة كثيرة  
نفس الشيء بالنسبة لـ 20:30

لقد قام يسوع بالعديد من العلامات الأخرى غير تلك التي سجلها يوحنا في الآيتين 7:8 أو 9. عند قراءة  
كوستنبرجر، أعتقد أن القيامة ليست علامة، بل هي الجوهر الذي تشير إليه قيامة يسوع، لكنها الجوهر  
الذي تشير إليه العلامات الأخرى. ما يربكني هو الإصحاح الثاني. ما هي العلامة التي تقوم بها لتظهر أن لديك  
السلطة لتطهير الهيكل؟ ثم يتنبأ يسوع على الفور بقيامته

لذا، لا أعلم، وعندما درّست ذلك في وقتٍ سابق، قلت إنني لست متأكدًا. لذا، فأنا الآن أكثر تشككًا لأن  
كوستنبرجر يقول إن كل هؤلاء العمالقة يؤمنون بأن القيامة هي الحقيقة التي تشير إليها العلامات

بعد كل شيء، ما هي العلامة؟ إنها ليست الحقيقة. إنها مأساة. لذا، سأصدق الآن بنسبة 60% أن هذا  
صحيح، وسأقبل طلب العلامة في الفصل الثاني، وما الذي لا يهم؟

لقد صنع يسوع آيات كثيرة أخرى أمام تلاميذه، لم تكتب في هذا الكتاب. لقد كان يوحنا انتقائيًا. أما كاتبو  
الأناجيل فهم مؤرخون

إن يوحنا لا يخترع أشياء، ولكن كان لديه الكثير من الأشياء للاختيار من بينها. كان لديه وقت أطول بكثير من  
متى ومرقس ولوقا من بطرس ومتى ولوقا للتفكير فيما قاله يسوع وفعله. ويقدم لنا إنجيل يوحنا، الذي يمكن  
تشبيهه بنهر، والواقع أن الأطفال الصغار يمكنهم اللعب في هذا النهر والحصول على الكثير من الأشياء  
الجيدة والاستمتاع كثيرًا، ولكن من أجل الله، يمكن للأطفال السباحة في هذا النهر ويجب أن تكون حريصة  
على عدم الغرق

لقد كتبت هذه الآيات حتى تؤمنوا. لقد كتبت المعجزات وانتقيت عدة مرات، مقترنة بخطب. أنا لا أقول أبدًا  
أن يوحنا مخطئ بشكل إبداعي من خلال اختلاق أشياء

إنه يفكر بعمق أكبر من أول ثلاثة كتّاب للأناجيل، ولديه الوقت لصالحه، فهو يجمع بين ما كان موجودًا  
هناك ولم يذكره حتى في كثير من الأحيان

لقد تأثروا بقصة يسوع المباشرة. لقد كتبت هذه حتى تؤمنوا بماذا؟ أن يسوع ابن مريم ويوسف هو المسيح  
الممسوح المسيا الموعود لإسرائيل. ابن الله الحاكم البشري الإلهي ملك إسرائيل وحتى إذا آمنتم قد تحصلون  
على الحياة باسمه

وهكذا نجد شمولاً كبيراً، شمولاً كبيراً يحيط بنفس سمة اللغة. في واقع الأمر، نفس كلمة الحياة في يوحنا 1  
وفي 20: 30. تذكر أن تقسيمات الأصحاحات ليست موحى بها. في محاضراتنا القادمة، سننتقل، إن شاء 3  
الرب، إلى التفكير في الخلاص، ولكن الآن، من حيث جذب الآب الناس إلى يسوع، والابن يقيم الناس من بين  
"الأموات، والابن يحفظ الناس مخلصين، وسنختتم، إن شاء الرب، بالحديث عن "بالفعل" و"ليس بعد

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة 18، الخلاص والحياة الأبدية.